العدد ١٥٩ — السنة الثانية

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني في فلسطين ١٢٥ غرشاً | في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحريريه تكون باسم قلم التحرير والاداريه باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٣ ربيع الأول سنة (١٣٤٧)هـ — الاثنين — الموافق ٢٠ اغسطس سنة ١٩٢٨ (م)

بين جدة وحيفا

هل تحبط مفاوضات حيفا كما حبطت مفاوضات جدة

نشرنا في العدد السابق صورة البلاغ الذي نشره قلم المطبوعات الحجازي في جدة وابلغتنا اياه سكرتيرية الوفد الحجازي بحيفا ، عن انقطاع المفاوضات الحجازية النجدية — البريطانية وتعزو حكومة الحجاز ونجد سبب انقطاع هذه المفاوضات « التي استؤنفت بعد انقضاء موسم الحج ، والتي سارت فيها بنية صادقة لأجل انجاحها » الى قضية هدم المخافر التي أقيمت على حدود العراق ونجد .

وقد كنا تناولنا بالبحث اكثر من مرة قضية هذه المخافر ، وذكرنا ان حكومة نجد لا تستطيع ان تتم بناء هذه المخافر على الحدود لأن في ذلك يعد نقداً صريحاً للمادة الثالثة من بروتوكول العقير التي لا تجوز انشاء مثل هذه المخافر ، والتي يعتبر انشاؤها تحدياً لنجد .

وقد كان المطلعون على الأحوال يعتقدون ان جلالة ملك الحجاز ونجد لا يمكنه ان يقبل او يتساهل بانشاء مثل هذه المخافر ، ويعتقدون ان مندوبي العراق ، ومن ورائهم الانكليز سيتساهلون في هذه النقطة التي لا تفرط فيها حكومة نجد ، حفظاً لحسن العلائق بين القطرين المتجاورين وحقناً للدماء .

ولكن انقطاع مفاوضات جدة يدل على ان الانكليز لا يزالون يصرون على اقامة هذه المخافر على الحدود ولا يريدون هدمها لاحراج النجديين من جهة وليبرهنوا من جهة اخرى لحكومة العراق انهم ماضون في هذا العمل الذي ارادوه وحملوا حكومة العراق عليه .

ولو كان الأمر كله في العراق بيد العراقيين ، ولا شأن للانكليز فيه لربما وجدنا ما يبرر طلب مندوبي العراق من حيث بناء المخافر وحتى الاستحكامات والقلاع ، اما والامر ليس كذلك لأن المسيطر على شئون العراق في الحقيقة هم الانكليز الذين يريدون بهذا العمل ان يضيقوا الخناق على نجد ويحصروها ما بين العراق وشرق الاردن وبقية الأقطار التي يسيطرون عليها ، فقد حق لنا ان نتساءل هل يقصد الانكليز من هذا العمل حمل النجديين على غزو العراق واصطدام قبائل نجد المدنية بقبائل الفرات العراقية وضرب العرب بالعرب ؟

ان للسياسة الانكليزية الواناً كثيرة اصبح يعرفها العرب ، لا نخال ارباب الشأن في الحجاز والعراق الا عارفين بما هناك من الدسائس التي تدس للعرب . ومع الاستياء الواقع من انقطاع مفاوضات جدة فان العقلاء يتوقعون ان تعود الحكومات الى استئنافها لأن الظاهر ان السر جلبرت كلايتون يوافق على وجهة نظر الحجاز ونجد ولكن ساسة الانكليز في لندن لا يرون رأي السر كلايتون في هذا الخصوص . ولأن وقوع حرب بين نجد والعراق يكلف العراق وبريطانيا من المال والرجال اكثر مما يكلف نجداً . والانكليز اساتذة السياسة فلا يقدمون على أمر قبل ان يتحققوا من نتائجه وهم يعلمون ان كفة الخسارة في الاصطدام مع النجديين تزيد على كفة الربح ، فلا يستبعد اذن ان تعود الحكومات الى استئناف المفاوضات في وقت قريب .

***

وكما انقطعت مفاوضات جدة فقد اصبحنا نخشى ان تنقطع مفاوضات حيفا المتعلقة بسكة حديد الحجاز فقد علمنا انه لما اجتمع مندوبو الحجاز يوم ٦ ويوم ٨ الجاري بمندوبي حكومتي فلسطين وسورية تصادمت وجهتا النظر تصادماً كلياً فقد طلب مندوبو الحجاز قبل كل شيء البحث في ملكية هذا الخط الذي هو وقف اسلامي بجميع امتيازاته وفروعه ومخلفاته قبل البحث في امور اخرى هي من التفرعات الثانوية التي لا يعلق عليها كبير اهمية . ولكن مندوبي حكومتي فلسطين وسورية قالوا انهم لم يخولوا حق البحث في ملكية الخط وتوحيد ادارته وانما خولوا البحث فقط في الشؤون الفنية والهندسية فيما يتعلق باصلاح امور الخط واقسامه المخربة .

ولذلك توقفت المفاوضات وطلب مندوبو كل فريق ايضاحات جديدة من حكومته . وقد تتجدد المفاوضات في هذين اليومين اذا لبت حكومتا فرنسة وانكلترة رغبة حكومة الحجاز ومن ورائها العالم الاسلامي الذي يطالب بحقوقه في هذا الخط ، لأننا على اليقين من ان حكومة الحجاز سوف لا تكتفي بنصيبها من مخلفات هذا الخط وتفرعاته ، وانما هي تطالب بلسان العالم الأسلامي وبلسان مؤتمر مكة بحقوق المسلمين الصريحة بملكية هذا الخط بجميع امتيازاته وفروعه ومخلفاته .

اما اذا رفضت الحكومتان طلب حكومة الحجاز وطلب المسلمين الحق الصريح فستنقطع المفاوضات وسيحبط مؤتمر حيفا كما حبط مؤتمر جدة وسيزداد التوتر في العالم الأسلامي ، وهذا ما لا نظنه في صالح الحليفتين الكبيرتين وفوق كل ذي علم عليم .

بين الحسين وابن السعود

بقلم السر لانكستر

اطلعنا في «مجلة التايمس الاسبوعية» على مقال شائق لأحد كتاب انجلترا المشهورين هو السر لانكستر ، عالج في القضية العربية وشرح تطورها ثم طفق يصف جلالة الملك ابن السعود ، وما له من المكانة في قلوب شعبه الذين يخلصون له . فأحببنا نقله الى العربية ليطلع قراء العربية على آراء الانجليز في هذا الملك المجدد قال الكاتب :

لست أول من يكتب عن الملك ابن السعود ، فلقد خاض هذا الموضوع مئات من الكتاب امثالي فكانوا ما بين محبذ لخطته ومنتقد . وقل ان وجدت كاتباً منهم وقف موقف المحايد تجاه هذا الملك ، ولا ادري ما هو السبب الذي حدا بهؤلاء الكتاب وهم ليسوا من شعبه أو قرابته أو اتباع عدوه الحسين بن علي ، الكي يقفوا تجاهه هذا الموقف الغريب . ولو ادلوا ببراهينهم واظهروا للملأ علة حبهم له او نفورهم منه لهان الأمر ولكنهم يكيلون له المدح أو يسلقونه بألسنة حداد دون ان يبدوا سبباً .

وانا ان مدحت الملك ابن السعود فانما أمدحه للاسباب التي سوف ادلي بها للقراء ، غير متحيز لفئة ، اذ أن الحقيقة ، مرة كانت او حلوة ، يجب ان يجهر بها .

كانت شبه الجزيرة في حالة فوضى واضطراب حينما كان الحسين بن علي يتربع في دست حكمها ولست اعدنفسي متحاملاً على هذا السلطان المخلوع اذا قلت انه كان لا يعبأ بالملك ولا يعيره ادنى اهتمام . فهو يظن ان الله أعده ليحكم هذه البلاد ، ولو لم يكن خليقاً لهذا المنصب لما اختاره الله واصطفاه وان كل عمل يأتيه هو الهام ألهي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

ولا تسل عن تقهقر البلاد العربية في اقتصادياتها وعلومها وتجارتها في زمن الحسين ، فقد كانت مكة وهي العاصمة الكبرى ، قاصرة على ابنية قلائل فيها وقد يجدها الزائر خالية من السكان كأن غراب البين نعق بين جدرانها . واغتنم فقراء العرب هذه الفوضى فأخذوا يسلبون ما مع المسافرين من مال ومتاع وقل ان ينجوا من القتل . ولم يكن الحجاج يستطيعوا ان يذهبوا الى المدينة وفيها قبر النبي ، لأن حياتهم كانت دائماً في خطر داهم .

وانا اعجب «لساكن قبرص» كيف كان يعامل شعبه بهذه القسوة ، والمأثور عن العرب أنهم ذوو نفوس أبية وشهامة ، يفضلون ميتة العز على حياة الذل . الم يكن يحسب لهم حساباً ؟ ألم يوجس خيفة على حياته منهم ؟ ولكن نظره كان ابعد من ذلك . كان يظن ان الحكومة الانجليزية لا تعصي له امراً ، فاذا ثار عليه شعبه واراد طرده من الملك استعان بالجنود البريطانية لكبح جماحه ورده الى الطاعة .

وماذا يأمل العرب من ملك قاسي الطباع ، حجري القلب ، ليس لديه سوى النطع والسيف لمن يعصي أمره . ولو كان حكيماً لعامل العرب بالحسنى فالملك الحكيم من اسر رعيته بلطفه لا بسيفه وبسياسته اللينة لا بالغلظة . ولكن الملك حسيناً لم يغتنم الرياح التي هبت ولم يحتلب النياق التي درت فباء بالخسران .

هذا ما اعلمه عن الملك المخلوع عفا الله عنا وعنه وآمل ان يكون انجاله اكثر حظاً منه .

والآن نأتي الى دور الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد ، واني لأشعر بهيبة حينما اذكر اسمه أو يذكره احد امامي . وقد اخبرني كثير من اصدقائي انهم يشعرون بما أشعر به ، وكيف لا نكون له هيبة في نفسي وهو الذي سيعيد ذكرى محمد وعمر ، وسينشر العلم العربي في بلاد كانت في قبضة الأجانب زمناً ليس بالقصير .

اغتنم ابن السعود فرصة انشقاق الحجازيين عن مليكهم الذي اغضبهم وعبث بشئوهم فسار بجنوده ودخل مكة وأخرج الحسين منها وتولى الحكم بدلاً منه . وما لبث أن جاء بشمال المدنية وكانت البلاد في لهف شديد اليه ، فأنار ارجاءها ثم فتح المدارس وانشأ المستشفيات وبنى الشوارع والجسور ورمم المساجد وعقد الاتفاقيات مع الدول الأجنبية ، وجاء بالرجال الاكفاء المقتدرين من مصر وسوريا وعهد اليهم تدبير شئون مملكته .

وقرأت في الجرائد مؤخراً ان ابن السعود عزم على تأسيس جيش مدرب منظم يحاكي الجيوش الاوروبية عدداً ومهارة واستعداداً . واذن فابن السعود مستعد لأمر اعظم من اصلاح البلاد الداخلي ، فهو يريد ان يوسع حدود مملكته كما فعل خلفاء النبي محمد من قبله .

وليس ابن السعود — كما يظن الكثيرون — بالمتكبر المتعجرف ، فهو متواضع للدرجة القصوى والذي لا يعرفه لا يستطيع ان يميزه عن باقي العرب ، فهو يرتدي كما يرتدي شعبه ، ويسير معهم ، ويسمع شكاويهم بطول اناة وصبر ، ويؤاكلهم ويمازحهم ، وعدا ذلك فهو سني متطرف في سنيته يغار عليها ويؤدي الفرائض الخمس كل يوم في المسجد دون انقطاع .

وان ملكاً هذا تواضعه ولينه ، وتلك حنكته وحكمته ، ليحق له ان يتقلد هذا المنصب ، وبذا تتحقق أمنية القائل «المسلمون في حاجة شديدة الى دكتاتور عادل يقبض على ناصيتهم ويدير امورهم ويوحد صفوفهم المتفرقة »

وكان العالم الاسلامي يوجس خيفة على نفسه من ابن السعود ، اذ كانت الأنباء الملفقة تصل اليه قائلة ان ابن السعود وحش ضار ، وأنه كافر لا يعتقد بنبوة محمد ، وان جنوده يحللون دماء السنيين . ولا حاجة لي ان اعلم القراء ان هذه الأنباء هي من مما يذيعه الحسين واتباعه الذين يكيدون لابن السعود . ولكن لما جاء موسم الحج وتقاطر المسلمون من كل فج وصوب الى مكة ، علموا ان هذه الانباء لا صحة لها ، فكان الحجاج يلاقون كل اكرام وحفاوة ، ولم يشعروا بتعب طيلة مكوثهم في الحجاز ، وانقطع دابر الاشقياء من الطرق فأصبح المسافر في مأمن من الخطر ولو لم يكن لابن السعود سوى الميزة الاخيرة لكفاه فضلا وشرفاً . وقد قرأت احصاء الحجاج في هذه السنة فوجدت ان عددهم قد زاد اضعافاً مضاعفة . وسوف يزيد هذا العدد في السنين المقبلة .

ولكي يدرك الانسان سهر ابن السعود على رعيته وسعيه لاصلاح بلاده فليقارن بين حال البلاد العربية في زمن الحسين وبين حالها في زمن ابن السعود اذ بضدها تتميز الاشياء . وقد شرحت ذلك في مقالي هذا . فهلا اكون على صواب اذا كلت المديح لابن السعود وقد اوضحت سبب ذلك للقراء ؟

المدنية الحديثة وخطرها على الاسلام

موعظة رائعة يرسلها الزعيم ظفر علي خان

زار مصر قبل اسبوع الزعيم الهندي الكبير والصحفي الشهير السيد ظفر علي خان . وهو من الرجال العصاميين الذين يفاخر بهم الشرق الغرب ومن كبار زعماء الحركة الوطنية في الهند وسيذكره التاريخ في إنه قاوم الاستعمار بقلمه ولسانه ، ودافع عن الديانة الاسلامية دفاعاً مجيداً ، وحرض قومه على مقاطعة التجارة الاجنبية ومعاضدة الصنائع الوطنية .

وقد كان حين هبط مصر ، موضع احتفاء واكرام الجمعيات والجاليات الاسلامية ، فقد اقامت له الجالية الهندية في مصر ممثلة في الجمعية الاسلامية الهندية حفلة تكريم في فندق الناسيونال في الساعة الخامسة بعد ظهر الثلاثاء الماضي . حضرها جمهور كبير من الشرقيين ، الذين كانوا يتحدثون بلهجات مختلفة ولغات عدة .

وقد القى هذه الخطبة العصماء التي ننشرها اليوم في الحفلة التكريمية التي اقيمت له . ويستدل منها القارئ على مبلغ حب الزعيم للاسلام ، وسعيه المتواصل في سبيل نصرته ، ونقمه الشديد على المدنية الحديثة الزائفة .

سادتي . اخواني

ان في البلاد الهندية الآن سبعين مليوناً من المسلمين يدينون بدين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولا توجد أمة في العالم تجمع هذا العدد من المسلمين . وقد رسخت في قلوب مسلمي الهند محبة جميع اخوانهم المسلمين الذين تربطهم بهم كلمة التوحيد التي هي الصلة الخال[illegible]سلمين وان بعدت الديار وشط المزار .

واللغة الهندية تجمع في الفاظها خمسين في المائة من اللغة العربية وان كان نحوها وصرفها من الوثنية القديمة .

وكأنما قبس الهنود من قديم الزمن حلاوة لغة القرآن ليجملوا بها منطقهم ولتستقيم بها السنتهم لغة ذلك الكتاب المجيد والقانون السماوي الذي لا يتبدل ولا يتغير وان تغيرت جميع القوانين والشرائع الوضعية .

وقد يجف النيل يوماً من الايام ولكن القرآن العظيم باق لانه كلام الله وما كان من الله فلا يتغير .

وستمحق أوربا المتعصبة لا أوربا العالمة من الوجود بآلاتها الجهنمية ولا يبقى لها اثر ولكن القرآن الكريم باق الى قيام الساعة « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

تلك هي العقيدة التي ركزت في قلوبنا ورسخت في نفوسنا نحن معاشر الهنود ولن تزعزع ابداً مهما حلت الكوارث والنكبات بالمسلمين والبلاد الاسلامية .

واليوم اذا كان ابناء جلدتي وأهل بلادي قد أكرموني فهم من ارضي وأنا من ارضهم ولكن المصريين الكرماء الذين أكرموني اليوم وأظهروا لي العطف والمحبة انما عبروا بهذا عن الرابطة الاسلامية وهي آية من آيات دين محمد (صلى الله عليه وسلم) أي ربط قلوب المسلمين في جميع انحاء العالم .

واني لاضرع الى الحق جلت قدرته أن يوفقنا جميعاً للعمل على اعادة مجدنا الاسلامي السابق وان يخرجنا من محنتنا الحاضرة مرفوعي الرؤوس ببركة رجوعنا الى أحكام ديننا وسنة نبينا الكريم :

سادتي :

لقد محيت من الوجود حكومات اسلامية كثيرة في الاندلس وفي بغداد وغيرها وكانت فتنة التتار أكبر ضربة أصابت الاسلام ولكن الاسلام أصيب في عصرنا هذا بضربة أشد من كل ما سبق ومصيبة أعم وأفدح .

أتعرفون ما هي ؟ انها مصيبة التقليد الاعمى والتبرج الممقوت .

اننا لا نخاف البوارج ولا نخشى الغواصات ، ولا نأبه للمحلقات ، ولا تروعنا المدافع ، ولا ترهبنا القوة مهما عظمت ولكن اخوف ما نخافه على الاسلام هو طوفان المدنية غير الصالحة ، المدنية الزائفة التي يبثونها بين الأمم الشرقية وينفثونها في روع الشباب الشرقيين بمؤلفات يكتبونها ومدارس

«البقية على الصفحة الرابعة»

انباء البلاد العربية

سورية

رسالة دمشق

الاضراب العام — الموقوفون يضربون — اشباه الوطنيين في دمشق يقبضون على ناصية الموقف بعد تأجيل المجلس — الاضراب العام في دمشق — الشرطة تعتقل الشبان من هنا وهناك — الضرب والتعذيب في السجون — فحش القول وهجره يقذفه الشرطيون في وجوه الشباب — تدخل النواب — اطلاق سراح المعتقلين واقامتهم الدعاوي ضد البوليس — تصريحات مندوب المفوض — الاحتجاجات على فظائع الشرطة — الموقف الاجمالي

دمشق في ١٧ آب ٩٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

الاضراب العام

واصبحنا امس واذا بحوانيت المدينة مقفلة والاضراب عام شامل ، وتفرقت قوات البوليس في كافة انحاء المدينة تقبض على بعض الشبان بدعوى انهم يحرضون الناس على الاضراب ولعمري انه ما كان اهل دمشق مرة في حاجة الى التحريض ليعربوا عن شعورهم ، ولكن الحكومة (عدوة الشعب) ، وابى مدير الشرطة واثق المؤيد الا ان يصادم الناس في شعورهم على نحو ما تفعل كل حكومة رجعية لا تمت الى الشعب بصلة .

الا ان كافة ما استعملته الحكومة من وسائل لم تؤثر على احد من المضربين فظل الاضراب عاماً شاملاً طوال ذلك النهار ، فكان مظهر المدينة في ذلك اليوم من اجمل مظاهر الاحتجاج الصامت

الموقوفون يضربون

ومن افظع الأنباء التي نقلت الي امس ان دائرة الشرطة عمدت الى ضرب الموقوفين من الشبان بسبب الاضراب والمظاهرات ، وان المفوض المدعو «ابو شاكر» وهو من افظع شخصيات الادوار البائدة ، ادوار العصا والفلق ، يأتي بالشبان واحداً فواحداً الى غرفته ويطرحهم على الارض ويضع الفلق في ارجلهم ويضربهم بين عشرين وثلاثين عصا ، فيا للفظاعة . !

وقد عمد فريق من الشبان الذين لم يجد البوليس حجة للقبض عليهم ، والذين يمتون الى اخوانهم بصلة النهوض والدفاع عن الحرية الى تقديم عريضة الى المدعي العام يطلبون فيها معاينة اخوانهم الموقوفين فأحيلت العريضة فوراً الى الطبيب الشرعي ليذهب لمعاينتهم فقام الطبيب لفوره وقصد الى دائرة الشرطة ولكن واثق المؤيد (مديرشرطة آخر الزمان) والذي يريد ان يعمل في سورية ديكتاتوراً كبريمودي ريفيرا أو موسوليني أو محمد محمود ، نقول ان واثق المؤيد هذا منع الطبيب من معالجة المضروبين منعاً باتاً . .

والحالة اليوم في المدينة قلقة جداً . وها انا اكتب لكم هذه الرسالة ولا علم لي بما يجري في الخارج ، على اني ساكتب لكم كل شيء مفصلاً في رسالتي القادمة وابين لكم الموقف السياسي تماماً .

وهنا اريد ان الفت نظر رئيس الحكومة المعتبر مسئولا عن تصرفات الشرطة بصفته وزير الداخلية بالوكالة ان يضع حداً لهذه التصرفات الشائنة لئلا يضاف الى خروجه على الكتلة الوطنية خروجه على الامة نفسها ؟

ناصية الموقف

في ايدي اشباه الرجال

ذكرت لكم في رسالتي السابقة ما تم من تأجيل جلسات المجلس التأسيسي لثلاثة شهور ، وبعثت لكم بالوثائق الرسمية التي طرحت في تلك الجلسة

واليوم اقول ان اشباه الوطنيين القابضين على ناصية الحكومة ظنوا ان الفرصة سنحت لهم لينتقموا من هذا الشعب البريء وليظهروا بمظهر العسف والجبروت فقاموا بكل منكر في هذا السبيل حتى ان عدد المقبوض عليهم من الشبان والمضربين عن العمل بلغ حتى منتصف ليل الأثنين نحو المائة ، وقد احيطت بيوت النواب بالجواسيس ورجال البوليس يقيدون اسماء الداخلين اليها والخارجين منها .

الاضراب العام

وقد تم الاضراب في دمشق عن ان الاهلين رغم ما وجه اليهم من نصائح ، ورغم ما قيل لهم عن الأسباب الوجيهة التي حملت المفوض السامي على تأجيل المجلس ، رأوا في هذا التأجيل صدمة لأمانيهم وآمالهم فأعربوا عن شعورهم بتقرير الاضراب ثلاثة ايام تبتدىء من يوم الأحد ، ووقع الاضراب بالفعل يوم الأحد وقامت المظاهرات في انحاء شتى من المدينة ، واصطدم البوليس في كثير من الجهات بالمتظاهرين ووقع بين الفريقين عراك مشهود ، وقد لجأت دائرة الشرطة الى [illegible] في مصادمة شعور الناس فأوعزت الى مخافرها بأن ينبهوا على كل واحد بأن يكون عرضة للحبس ثلاثة شهور ولدفع غرامة ٢٥ جنيهاً عثمانياً اذا لم يفتح متجره في اليوم الثاني ورغم ذلك فقد دام الاضراب يوم الاثنين ايضاً ، وظل الى ما بعد الظهر ، أي الى حيث انتهى الوطنيون من مفاوضاتهم مع مديرية الأمن العام مما سيأتي حديثه .

الاعتقال على طول الخط

وأخذ رجال الشرطة بمطاردة الشبان والقبض عليهم من هنا وهناك وسوقهم الى دار التوقيف ، قسم منهم بحجة انهم يحرضون الناس على الاضراب ، وقسم منهم بحجة بذل المساعي لاقامة المظاهرات .

الضرب والتعذيب في السجون

ومن افظع ما روي لنا ، وما ثبت صحته بعد ذلك ، ان رجال الشرطة كانوا يقتادون الموقوفين فرداً فرداً الى اصطبل الشرطة و يضعون الفلق في ارجلهم و يضربونهم ، وكان الشرطيون يوجهون الى الشبان افظع القول والفحشه ، وظل امر الضرب والتعذيب جارياً مجراه حتى نمي امره الى الوطنيين في الخارج ، وهناك تقدم اهل المضروبين وكتبوا عريضة عن السنة ذويهم الموقوفين يطلبون معاينتهم ، وقد اهتم سعادة المدعي العام للأمر واخذ يطلب الموقوفين واحالتهم الى العدلية لتنظر في شأن التهم الموجهة اليهم .

تدخل النواب

ولما تفاقم الحال عمد النواب الى التدخل فعلاً في الأمر ، فقصد نائب الشباب الى مدير الأمن العام الفرنسي وتحدث اليه في شأن الفظائع التي يرتكبها الشرطيون ورجاه ان يأمر باطلاق سراح الموقوفين في الحال ، فطلب اليه مدير الأمن العام بدوره ان يأمر الوطنيين الأهالي بفتح محازنهم والعودة الى اشغالهم ، فأفهمه النائب ان الوطنيين لا يد لهم في امر الاضراب وانهم لا يملكون ان يحولوا بين الاهالي و بين ابداء شعورهم ، ولكن المدير اصر الا ان يتدخل الوطنيون في الأمر ، واخبر النائب بدوره ان التدخل ليس في طاقتهم ، وانهم اذا تدخلوا فهم لا يضمنون ان ينزل الناس عند رأيهم فرضي المدير بأن يتدخلوا واكد انه راض بالنتائج مهما كانت ووعد بأن يوعز مقابل ذلك باطلاق سراح بعض الموقوفين على يطلق ان سراح البقية في اليوم الثاني ، واوعز المدير لفوره الى مدير الشرطة بالوكالة واثق المؤيد الذي اصابته الغيره من وجود « ديكتاتور » حتى في مصر فرغب بدوره ان يكون ديكتاتوراً في سورية !!؟ نقول اوعز اليه فأطلق سراح عشرين موقوفاً ، وقد عمد الوطنيون الى بذل نفوذهم لدى الأهالي ورجوهم ان يعودوا الى اشغالهم لأن الموقف لم يفشل بعد ولأن المجلس ما يزال قائماً بديوانه ، والظاهر ان المضربين تلقوا الانباء القائلة بأن اطلاق سراح الشبان يتوقف على انتهاء الاضراب فأقدموا بعد ظهر الاثنين على فتح محازنهم .

اطلاق سراح الموقوفين

واقامتهم الدعاوي ضد الشرطيين

ورغم ان مدير الأمن العام صرح للنائب البارودي بأن الموقوفين سيطلق سراحهم صباح الثلاثاء فانهم لم يطلقوا الا عصارى ذلك اليوم ، وما ان خرج هؤلاء حتى اخذ الناس يسمعون من افواههم تفاصيل ما جرى معهم ، وهو مما تقشعر له الابدان ، وقد عمد المضروبون لفورهم الى الاستحصال على تقارير طبية ووفعوا الدعاوي ضد الشرطيين الذين ضربوهم وعذبوهم .

تصريحات مندوب المفوض

وقد صرح مندوب المفوض السامي لوفد مؤلف من السادة احسان بك الشريف ، ومظهر باشا ارسلان ، ولطفي بك الحفار زاده محتجاً على فظائع الشرطة بقوله انه يستغرب هذه التصرفات وانه سيبذل قصارى الجهد في البحث والتحقيق ، وقال انه عندما كان طالباً في المدرسة سجن في فرنسا لقضية سياسية فوضع في غرفة انيقة مفروشة وان سجناء السياسة يجب ان يعاملوا احسن معاملة ووعد وعداً اكيداً بأنه لن يتهاون في هذا الامر

الاحتجاجات

وقد رفعت كثير من مضابط وبرقيات الاحتجاج وعليها الوف التواقيع الى فخامة المندوب السامي ، حتى ان السيد صهيب العطار وهو احد كتاب المجلس التأسيسي وأحد المسجونين المضروبين رفع برقية احتجاج الى جمعية الأمم بواسطة المندوب السامي .

ومن الفكاهة ان احدث القراء بشيء عن دكتاتور سورية وعنجهيته ما دمت ابحث عن مسائل الشرطة وجرائمها ، فقد سبقت جريدة الف باء كافة زميلاتها الدمشقية الى عقد فصول مطولة عن فظائع البوليس فكان ان طلب مدير البوليس صاحبها في اليوم الثاني ، وبما ان صاحب الجريدة كان في مصيفه فقد نابه بالنيابة عنه احد محرري الجريدة وجرى بينهما حديث طويل في صدد ما كتبته الجريدة ، وكان من المدير ان هدد المحرر وكان من المحرر ان قال له بإباء اني لا اسمح لك بتهديدي ، فقال له الا تعلم اني مدير الشرطة فقال له انك مدير الشرطة ولكن علاقتك مع المجرمين لا مع محرري الصحف الذين كرسوا نفوسهم لخدمة الشعب . وهكذا ذابت عنجهية الديكتاتور العجيب واخذ يدلي المحرر بالأدلة والبراهين على براءة رجاله .

الموقف الاجمالي

والحاصل ان الموقف الاجمالي في سورية يدل على ان هذا الشعب الذي يفكر بعض اشباه الوطنيين في اذلاله اثبت في موقفه ان روحه لا تزال تلك الروح السورية الوثابة الناهضة ، واني لأعتقد ان المفوضية العليا لو لجأت الى تعطيل المجلس تعطيلاً نهائياً وقطعت امل الشعب من امكان التفاهم مرة ثانية لما كان يعلم الا الله كيف يكون الحال ، ولكن التأجيل وما في التأجيل من امل في رتق الفتوق والعود الى التفاهم جعل الشعب يكتفي بهذا القدر في ابداء شعوره وعواطفه نحو المجلس التأسيسي .

هذا ملخص تأثير تأجيل المجلس في العاصمة نفسها ، اما خارج العاصمة فقد بلغ الاضطراب اشده ، وتهاطلت البرقيات على المجلس مؤيدة موقفه المنزه الشريف ، ومما يلذلي ان انقله اليكم ان اهالي دوما ابرقوا الى المجلس التأسيسي برقية يسحبون فيها ثقتهم من نائبهم السيد وديع الجيجكلي ، وهو احد النواب الستة الذين اقترحوا على المجلس ان يقبل تحفظات المفوضية على الدستور .

ولا ارى ان اختم هذا البحث قبل ان أعين المسئول الرئيسي عن هذه التصرفات الفظيعة وهو وزير الداخلية بالوكالة الشيخ تاج الدين افندي الحسني رئيس الحكومة ، ومن الغريب ان الرجل لا يقيم في دمشق اليوم بل يقيم في مصيفه في صوفر ، ولكن هذا الابتعاد لا ينفي عنه التهمة وهو بعد المسئول عن كل ما ترتكبه الشرطة ذات العلاقة بالداخلية وهو وزير الداخلية . على ان هذا لا يبرر موقف الفرنسيين الذين يعدون قبل ان يصادق على الدستور وتقوم حكومة نيابية انهم المسئولون عن كل ما يحدث في البلاد ، فهل لهم ان ينفوا عن انفسهم التهم وان يقدروا للوطنيين ما ابدوه من المعاونة فيحولوا دون اطلاق العنان لأشباه الناس يتحكمون بمقدرات الناس ويملأون جو البلاد بالغيوم ؟؟

من الوطنية الى الرجعية

دفعة واحدة

كانت الصحف نقلت عن السن بعض الوزراء ان رئيس الحكومة لم يعرض على وزرائه خطابه الذي تلاه في الجلسة التاريخية التي عقدت منذ اسبوع ، ونقل احد مخبري الصحف عن لسان وزير الأشغال العامة انه موافق على تصريح الرئيس ، ولما كان وزير الاشغال العامة توفيق بك شامية من الذين يمتون الى الوطنيين بصلة فقد قصد اليه مراسل الاحرار الدمشقي وسأله اذا كان يوافق على منطوق خطاب الرئيس وبعد اللتيا والتي استجره الصحافي الى التصريح المطلق فصرح بأنه موافق وهكذا وبين عشية وضحاها انهارت سمعة صاحبنا من اوج الوطنية الى وهدة الرجعية . فليهنأ !؟

متى يسافر العميد؟

وهل يؤلف وفد؟

لم يتعين بعد موعد سفر العميد الى باريس والظاهر ان سفره سيتأخر حتى منتصف ايلول وعند وصوله الى باريس سيبحث مع وزارة الخارجية في شأن الدستور السوري والتحفظات ، وقد اخذت الافكار تتجه الى ايفاد وفد من خيار الوطنيين الى باريس ليراقب الحالة عن كثب ويسعى لدى المراجع الفرنسية في تسهيل مهمة العميد وفي اقتناع تلك المراجع بعدالة وجهة النظر السورية .

واننا لنحبذ ملاحقة السياسة الايجابية وايفاد هذا الوفد ، والدمشقيون جميعاً اخذوا يرون وجوب ارسال هذا الوفد . وقد قصدت الى كثير من كبار الوطنيين وسألتهم رأيهم في أمر الوفد فقالوا انهم لا يرون بأساً من ملاحقة الفرنسيين حتى المرحلة الأخيرة . والظاهر ان هذه الفكرة اختمرت في العقول وبقي ان تجتمع الهيئات العاملة لتعيين اشخاص الوفد وجمع نفقاتهم .

واننا لنريد ان نذكر بالشكر ما علمناه من ان سعادة الوطني الكبير رياض بك الصلح قد صرح باستعداده للذهاب الى باريس على نفقته الخاصة ، وارشاد الوفد بمعلوماته عن تلك العاصمة وعن نواديها السياسية ، على ان المظنون انه في حالة تقرير ارسال وفد فلابد ان يكون رياض بك من اعضائه هو وزميله سعادة الامير شكيب ارسلان المقيم اليوم في اوربا ، لأن معلومات ارسلان والصلح لا يستغنى عنها في حالة تقرير ارسال وفد الى اوربا

الشرق العربى

اجتماع الزعماء — كتاب المؤتمر الى الامير عبد الله — المؤتمر ينعقد ثانية ويصر على تنفيذ مطاليبه — الامير حسن الأطرش في عمان

عمان في ١٨ اغسطس — لمراسل الجامعة الخاص

اجتماع الوطنيين

في آخر شهر تموز اجتمع في اوتيل الأردن خمسة وثمانون زعيماً يمثلون شرق الأردن تمثيلاً صحيحاً وعقدوا مؤتمراً بعدما انتخبوا حسن باشا الطراونة رئيساً له وتباحثوا في قانون الانتخاب وهل من مصلحة البلاد ان تدخل في الانتخابات أو تقاطعها؟

وبعد مذاكرة طويلة دامت اربعة ايام قرروا الدخول في الانتخابات على شرط ان يوافق الامير عبد الله على أحد أمرين .

اولاً : فصل القوة التنفيذية عن القوة التشريعية .

ثانياً : اذا كانت الظروف السياسية الحالية لا تساعد على ذلك ، ان تستقيل الحكومة الحالية ويعين بدلها اشخاص وطنيون يثق بوطنيتهم الشعب ويقلدهم زمام الأمور

ثم قرروا ان يرفع هذا الطلب لسمو الامير عبد الله رئيس المجلس ولسليمان باشا السوري (اربد) وراشد باشا الخزاعي (عجلون) ومحمد باشا الحسين (الصلت) وطاهر بك الجقة (عمان) ومثقال باشا الفائز (عرب البادية) فحملوا التقرير وقدموه لسمو الأمير فأظهر سموه ارتياحاً بطلبهم ووعدهم بتنفيذه وبعد ثلاثة ايام تلقوا جواباً بعدم اجابة مطاليبهم «الجامعة» : وقد نشرنا كتاب العميد في عدد الجامعة السابق .

وحينما اطلع اعضاء المؤتمر على هذا الرد عادوا وعقدوا جلسة ثانية ووضعوا فيها ميثاقاً وطنياً وهو مؤلف من اثنتي عشر مادة وخلاصته ان امارة شرق الأردن هي دولة مستقلة ذات سيادة تدار بحكومة دستورية برياسة سمو الامير واعقابه من بعده وقد تنضم للوحدة العربية حينما يكون للعرب وحدة سياسية . ولا تعترف بالانتداب الا كمساعدة فنية تحد بمعاهدة تعقد على اساس الحقوق المتقابلة وترفض الاشتراك في الانتخاب اذا لم يكن على قواعد التمثيل الصحيح وترفض التجنيد الغير صادر عن حكومة دستورية نيابية وترفض تحمل نفقات كل قوة اجنبية وترفض الوضع المالي الحديث ولا تعتبر كل قرض وقع او يقع قبل اجتماع المجلس النيابي وكذلك لا تعترف بكل تصرف بالاراضي الأميرية » .

وبعد وضعه أقسم الزعماء على تنفيذ تقاريرهم ولو كلفهم ذلك آخر نقطة من دمائهم ثم طبعوا منه عدداً كبيراً ووزعوه في جميع انحاء الأمارة

وقبل انفصاص المؤتمر انتخبوا لجنة تنفيذية وهذه انتخبت هيئة ادارية يكون مركزها في العاصمة ورئيسها حسين باشا الطراونة ونائبه سعيد بك المفتي وسكرتيره طاهر بك الجقة وامين الصندوق طارق بك حسن .

وبعد انفضاض المؤتمر بخمسة ايام دعت الهيئة الادارية اعضاء اللجنة التنفيذية وقد حضروا لعمان اليوم (الاثنين) وغداً سيعقدوا جلستهم وسأوافيكم بما يقررونه .

الامير حسن الاطرش في عمان

وصل عمان ظهر يوم الأحد الأمير حسن الأطرش وقد علمت من مصدر ثقة ان شقيقته هي زوجة زيد بك الاطرش . وقد وصل الى عمان ومعه ضابط افرنسي فلفق اعداؤه اشاعة وهي ان الضابط الافرنسي جاء خصيصاً لمفاوضة المجاهد الكبير صياح بك الحمود الأطرش ولاقناع أخي قائد الثورة العام زيد بك لكي يلقيا سلاحهما ويستسلما والحقيقة ان هذين البطلين لم يتنازلا للسلام عليه ، حتى ان الضابط حينما سافر مد يده ليصافح صياح بك مودعاً فمد يده قائلاً أصافحك كدكتور خادم للانسانية لا كضابط استعماري .

المعاهدة الأردنية البريطانية

قالت مجلة الشرق الأدنى والهند «ومما لاجدال فيه أن اهالي الشرق العربي سوف يقاومون المعاهدة الأردنية البريطانية اكثر من قبل ، لأنهم فتحوا ابصارهم ورأوا ان هذه المعاهدة وبالاً عليهم ولا يمكنهم بأية حالة ان يسكتوا عنها . وفي اعتقادي ان كل انسان لا يذعن لهذه القوانين الصارمة التي تدل على استعباد صريح . وليس بالشيء المستبعد ان نرى مشايخ القبائل يهبون ويصرخون في وجه الحكومات صرخات عالية يطالبونها برد الحرية الى الأهالي .

ان العالم سائر الى الأمام وانه لمن العيب المشين ان يرجع القهقرى . وقد كانت أمارة شرق الأردن تتمتع بحقوقها أكثر من آلان فلقد كبلت بالاصفاد في أرجلها وبالاغلال في اعناقها وباتت سجينة اسيرة لا تستطيع حراكاً . فعنى أن يسعى الأردنيون لتقطيع هذه القيود ، وان يعيدوا الحالة كما كانت سابقاً وما ذلك عليهم بعزيز .

***

حوادث واخبار

صاحب الشورى

في فلسطين

أم فلسطين منذ ايام حضرة الاستاذ الكبير والصحافي الحر السيد محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء لزيارة اهله واصدقائه وقد نزل في وادي حنين حيث حل ضيفاً كريماً على سعادة المفضال توفيق بك الغصين . وما علم الفلسطينيون بقدومه حتى هرعوا الى وادي حنين زرافات ووحدانا ليسلموا على حضرته وليتمتعوا بطيب حديثه

وكل عربي وطني يعرف الأستاذ ابا الحسن وما اشتهر به من مقاومته الاستعمار ووقوفه في وجه المستعمرين ، وسعيه في سبيل نصرة الشعوب المظلومة .

وان منع جريدة الشورى من الدخول الى فلسطين وسوريا وشرق الأردن وتونس والجزائر و . . . لدليل واضح على انها سيف مصلت على عنق الاستعمار وغصة في قلبه

فأهلاً بحضرته وسهلاً : أيام تتوالى باليمن وتتسلسل في هناء

دعوة عامة

الى حفلة افتتاح

العمارة في قبة المسجد الاقصى المبارك .

يحتفل المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بفلسطين قبل الظهر من يوم مولد صاحب الاسراء الأعظم المصادف للثاني عشر من شهر ربيع الأنور سنة ١٣٤٧ بافتتاح العمارة الجديدة لقبة المسجد الاقصى المبارك في ساحة الحرم القدسي الشريف .

وهو يوجه بكلماته هذه دعوة عامة الى جميع المسلمين لحضور هذه الحفلة التي يشترك فيها جم غفير من اكثر انحاء العالم الاسلامي ، وانه ليرحب بكل قادم ويشكر كل ملب لهذه الدعوة .

ارهاق صحافة العراق

اطلعنا في صحف العراق على اخبار الحالة المبكية المشجية التي وصلت اليها الصحف العربية هناك مع الحكومة . فالاحكام تصدر عليها بدون شفقة ولا رحمة .

نقول هذا بمناسبة الحكم على جريدة « النهضة العراقية » بنحو اربعين ليرة وعلى « العراق » بما يقرب من ذلك . واماذنبهما فلانهما انتقدتا الحكومة في امور عامة .

وتصف محكمة بغداد العادلة ، الصحافيين بالمجرمين فبدلاً من أن تقول « المتهم » أو « المدعي عليه » قالت المجرم ، مع ان صاحب النهضة وصاحب العراق لم يسرقا ولم يقتلا ولم يقطعا الطرق .

ان أموراً كهذه لاتليق بكرامة الامة العراقية التي اتخذت من هذه الصحف منابر وألسنة .

قتيل

عثرت ادارة الأمن العام على قتيل قرب المزرعة الشرقية الواقعة في شمال رام الله . وقد طعنه قاتله ماينيف عن عشرين طعنة . والغريب في أمر هذا القتيل أن أهالي تلك الناحية لايعلمون من هو .

ضرائب الاملاك

قد نفذ قانون ضرائب الاملاك في المدن لسنة ١٩٢٨ بصيغته الجديدة المنشورة في العدد ٢١٦ من الجريدة الرسمية واقترن بتوقيع المندوب السامي في ٢٨ تموز ٩٢٨ .

وسيجري تطبيق هذا القانون على منطقتي مدينة يافا والقدس اعتباراً من اول نيسان سنة ٩٢٩ ويستوفى من المالكين المعروفين للمباني والاراضي في هاتين المنطقتين ضريبة تدفع وتخمن وفقاً لاحكام القانون المذكور .

مؤتمر المدرسين اليهود

عقد اساتذة المدارس اليهودية مؤتمرهم السنوي هذا الاسبوع . ومن جملة ما قرره المؤتمر مقاومة قرار اللجنة التنفيذية باقالة عدد كبير من معلمي المدارس ومعلمات مدارس الحضانة وقرر ايضاً استقلال المدارس اليهودية والمحافظة على وحدتها .

غابات محفوظة

جاء في الجريدة الرسمية ان غابة بصة الشيخ محمد في وادي الحوارث ضمن قضاء طول كرم وغابة شيخ جبل وغابة زيق والراس في قرية عسفيا ضمن قضاء حيفا ، هي غابات محفوظة تحت اشراف الحكومة .

منطقة موبوءة

بما ان مرض كوليرا الطيور قد تفشى في مستعمرة قلندية (عتاروت) من اعمال قضاء رام الله فقد اعلن ان القرية المذكورة والاراضي التابعة لها منطقة موبوءة فيما يتعلق بالطيور الداجنة

تناقص المهاجرة

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر ايار الماضي ٢٨٧ شخصاً وعدد الذين برحوها في نفس الشهر ٣٠٢ .

مراسل جريدة دوارهايوم

من هو ؟

نشطت مؤخراً جريدة دوارها يوم في اثارة الفتن واشعال النار بين العرب واليهود وقد لا تتصفح عدداً منها الا وتجد قضية تحرش عربي بيهودية أو حادثة اعتداء على يهودي أو جريمة اقترفها شاب عربي .

ولا شك أن الذي يقرأ امثال هذه الحوادث في كل يوم لا بد وأن ينعت العربي بالوحشية وقلة التربية ، ويترحم على الشعب اليهودي الوديع الآمن المتمدن ! . .

واهتمت ادارة الأمن العام لهذه الحوادث الملفقة اهتماماً كبيراً ، واخذت تبعث الى دوائر البوليس مناشير بعنوان « منتخبات من الجرائد » لكي يبحثوا عن سبب الاعتداآت ، ويقبضوا على العابثين بالأمن العام ليريحوا الأمة من شرورهم . وقد علمنا مؤخراً أن الذي يبعث بهذه الأخبار الى جريدة دوارها يوم هو يشوعا بن نوح من حارة اليهود ، ولأجل أن نعرفه للقراء يكفي أن نقول أن جميع سكان حارة اليهود قد ضجوا منه بسبب سوء أخلاقه وكثيرا ما رفعوا شكاياتهم الى مدير الأمن العام يطلبون منه تأديبه واراحة الناس من شروره

وتثق الجريدة بمراسلها ثقة تامة ، وتنشر كل ما يقوله دون ان تتحقق صدق قوله او كذبه . وكثيراً ما تكون الحادثة ملفقة ولا أثر لها من الصحة . ومع هذا كله فالجريدة لا تنفك عن تصديقه . ولكي يعرف القارئ مبلغ مختلقات هذا المراسل المغوار فليقرأ عدداً من جريدة دوارها يوم وحينذاك يتضح له الأمر ، ففيه من المختلقات والحوادث التي لاوجود لها ، الشيء الكثير .

وهكذا نراها تفتري على الشبان العرب ، وتنعتهم بنعوت لا تتفق مع الآداب ، فقد قالت عنهم في عددها الصادر في ٨ الجاري أنهم لصوص ، وجناة وطلبت من ادارة الأمن أن تضرب على أيديهم ! . .

والآن وقد ظهر مراسل دوارها يوم وثبت لادارة الأمن اختلاقه الاكاذيب ومحاولته اشعال نار الفتنة بين الفريقين ، فنحن نأمل منها أن توقفه عند حده ، وأن تريح الشبان العرب من شروره .

نظام التعليم التركي

في بلاد الافغان

نشرت المورننج بوست تلغرافاً من مكاتبها في سملا بالهند جاء فيه أن الاصلاحات التي يريد ملك الأفغان ادخالها على نظام التعليم في بلاده مبنية على المبادئ التركية ، وان لجنة التعليم التركية الموجودة في كابول عاصمة بلاد الافغان الآن تراجع مناهج التعليم في المدارس . وقد أرسل ٢٥ طالباً من الافغان الى تركية لاتمام دروسهم .

الجامعة العلمية

في دمشق

لقد سمعنا من الطلاب الذين أموا هذه المدرسة ثناء عاطراً لمجهوداتها التي تبذلها نحوهم وذلك بتربيتهم التربية القويمة وتعليمهم العلم الصحيح .

وعدا عن أن هذه المدرسة تقع في دمشق وهي حلقة الاتصال بين الاقطار العربية ، فهي قد جعلت راتبها السنوي للتلامذة الداخلين ٢١ جنيهاً مصرياً ، وهو ولاشك مبلغ زهيد جداً بالنسبة الى الفائدة التي يجنيها التلميذ .

ويكفي أن التلميذ هناك يعيش في محيط أدبي حيث النهضة الفكرية والأدبية ، فتتسع مداركه ويزداد علماً ومعرفة .

شهادتها تقبل في الاقسام العليا في الجامعة الاميركية في بيروت وتمتاز عن امثالها من المدارس بقبول شهادتها في معهد الحقوق العربي في دمشق .

فنحث الوالدين الذين يهمهم امر مستقبل أبنائهم أن يبعثوا بهم الى هذه المدرسة العربية الوطنية الراقية . ولنا من ثناء الطلاب الذين أموها في السنين الفائتة اكبر دليل على رقيها وتقدمها .

العفو عنه

الجنرال كليموس الألماني

جاء في جريدة الطان أنه عفي عن الجنرال كليموس الألماني الذي كان رئيس اركان الامير حرب عبد الكريم . وكان قد حكم عليه بالاعدام بعد انكسار الريفيين .

القنابل المبكية

لتفريق الاجتماعات بالهند

تفيد اخبار جنود الهند أن مهراجا بودو كوتال أصدر أمراً بأن يجهز البوليس بالقنابل التي تهمر الدموع من العيون ليستعملها في تفريق الاجتماعات المخلة بالنظام .

مطالب الصحافيين

رفع وكيلا نقابة الصحف العربية الكتاب الآتي لفخامة القائم بادارة حكومة فلسطين .

يا صاحب الفخامة !

جواباً على كتابكم المؤرخ في ١٥ الجاري الذي طلبتم فيه تعيين المطالب الصحافية التي كنا نود مقابلة فخامتكم لعرضها تفصيلا ، نقوم ببيان هذه المطالب في كتابنا هذا وقبل ذلك نلفت نظر فخامتكم الى ان هذه المطالب يتمتع بها صحافيو البلاد العربية غير فلسطين .

وكنا عرضناها في مقابلة لسلفكم الكولونيل سايمس ووعدنا يومئذ خيرا ونحن الان اوثق املا لاجابة هذه المطالب في عهد فخامتكم وفي ظننا ان في اجابة هذه المطالب على صدق عزيمة الحكومة على التعاون مع الصحافة لخلق جو صاف يسود فيه حسن التفاهم بين الحكومة والامة .

المطالب

١ — اعفاء الصحف من زيادة الملل

٢ — منح الصحافيين تذاكر سفر في الدرجة الاولى في السكة الحديدية اسوة بغيرهم من صحافيي البلاد المتمدنة .

٣ — انشاء فروع البريد في القرى الكبيرة

٤ — اعطاء الصحافيين تلفونات مجانا

٥ — تسهيل استقائهم للاخبار .

٦ — تمييز اماكن الصحافيين في الحفلات الرسمية وفي المحاكم المدنية والادارية بحيث يستطيعون مشاهدة مجاري الامور عن كثب .

٧ — الترخيص لهم بحمل مسدسات .

محاضرة قيمة

عقد النادي السالسي القدسي مساء يوم الجمعة الفائت محفلاً ادبياً ألقى فيه الاستاذ الفاضل جرجس افندي الخوري أيوب محاضرة قيمة موضوعها الشيخ ناصيف اليازجي .

وقد تكلم المحاضر عن اعمال اليازجي وخدمته للغة العربية وتبعه الاستاذ الفاضل حسين روحي مفتش المعارف فتكلم في الموضوع نفسه .

وكان يطرب الحضور بالعزف على البيانو والكمنجة حضرة الموسيقار المصري الاستاذ زاهر شفيق رئيس اوركسترا منتخب المدارس الثانوية والعليا .

فنشكر حضرة الاستاذ على محاضرته القيمة ، ونحث الادباء على استماع امثال هذه المواضيع المفيدة النافعة .

مؤتمر شمالي افريقيا

انعقد في رباط الفتح مؤتمر استعماري حضره الرؤساء الفرنسيس لحكومات تونس والجزائر ومراكش فكان من رأيهم جعل هذه الممالك مملكة متحدة كالهند ! أي بالغاء سلطنة مراكش والغاء الدولة التونسية ! ؟ . .

سياسة انكلترة وفرنسا

في الشرق

نشرت جريدة الديلي اكسبرس تلغرافاً لمكاتبها من القدس قال فيه مايلي :

« ذاعت الأنباء بأن فيصل الدويش يتأهب ثانية للقتال وان رجال القبائل التي تقطن في جوار معان اغارت على معسكر قبيلة عطية فقتلوا جميع الرجال والنساء والاطفال وقد تحولت جميع المنطقة الصحراوية جنوب الكويت وشمالي حائل الى معسكر مسلح وقد استعدت الحكومة العراقية تساعدها اسراب الطيارات من سلاح الطيران الملكي البريطاني للطوارئ .

ولا ريب ان الخطر الجديد ناجم عن حبوط المفاوضات بين السر جلبرت كلايتون والملك ابن السعود . نعم ان ولاة الأمور البريطانيين في القدس يهتمون بهذه الحوادث اهتماماً شديداً غير انهم يقولون انه ليست لديهم انباء عن مدى هذا الخطر ازاء البلدان المجاورة التي تشملها الحماية البريطانية .

على انه يؤخذ من الانباء التي لدي ان الملك ابن السعود سيذهب الى اقصى مدى في الحصول على عدد وافر من المجندين وغير المقاتلين وقبائل العرب ملتجأ الى ما يثير عواطف العداء للاوربيين التي تسود الان الشرق الاوسط ويرجع السبب في هذا الانفجار الى اربعة اسباب وهي (اولا) حل البرلمان المصري فان رجال القبائل يعتقدون ان لبريطانيا يدا في هذا الامر بالرغم من كل انكار (ثانيا حركة التحريض المطلقة التي تثار ضد بريطانيا في جميع انحاء شرق الاردن لسبب المعاهدة التي ابرمت بين انكلترا وشرق الاردن والتي يقال ان الامير عبد الله وقعها ضد رغبة اهل البلاد . (ثالثا) الخلاف القائم بين الوطنيين السوريين والفرنساويين فيما يتعلق بحقوق السوريين في الامور التشريعية . (رابعاً) التصادم العنيف الذي وقع بين الانتداب الفرنساوي والجمهورية اللبنانية بسبب تضييق سلطة حكومة بيروت تضييقاً شديداً .

دار الايتام الاسلامية

بناء على طلب الكثيرين والحاحهم ممن شاهدوا حفلة دار الايتام الاسلامية السنوية او سمعوا بها بأن تقوم المدرسة بتمثيل الادوار التمثيلية والأغاني الشعبية التي مثلتها في الحفلة المذكورة . في مدن فلسطين وذلك لما فيها من الدروس والعبر الوطنية والفائدة للبلاد فقد صحت اليوم عزيمة ادارة المدرسة على التجول في مدن فلسطين لتمثيل ادوارها واغانيها الوطنية وذلك بعد المولد النبوي الشريف وستعلن ادارة المدرسة قريباً اسماء المدن التي تنوي الذهاب اليها .

وأملنا عظيم بأن تلاقي المدرسة تعضيداً وتشجيعاً من اهل البلاد .

الافراج

عن شبان غزة

خرج أمس شبان غزة الذين حكم عليهم بالسجن بسبب قيامهم بمظاهرة احتجاج على المؤتمر التبشيري ، من سجنهم وهم ناصعو الجبهة ، مرفوعو الراس .

فنأمل من الجمعيات الوطنية ان تكرم وفادة هؤلاء الابطال الكرام الذين اظهروا وطنية وتفانياً في سبيل خدمة فلسطين .

بنات عزرائيل

بينما كانت سيارة يسوقها شاب يهودي تسير في باب الخليل يوم الاربعاء الماضي اذ صدمت غلاماً في التاسعة من عمره فمات على الفور .

جريح

بينما كان أحد الشبان العرب ماراً في الشارع العمومي قرب الشيخ جراح اذ اصابته رصاصة من يد أثيمة مجهولة فجرحته جرحاً بليغاً .

وقد شاع أن الذي اعتدى على هذا الجريح هو احد الشبان اليهود لأن الحي الذي وجد فيه الجريح لايقطنه غير اليهود .

افلاس

أصدرت محكمة يافا المركزية في ١٧ تموز سنة ١٩٢٨ حكماً بافلاس المستر جاكوب عزين التاجر المعروف في يتاح تكفى .

تابع المنشور على الصفحة الاولى

يفشونها وجمعيات يوجدونها ، وفوق ذلك بجيوش النساء الساقطات التي تغزو الشرقيين بخداعها وفسادها ناهيك بما وراء ذلك من مخدرات ومسكرات . لقد كنا معاشر المسلمين مصابيح العالم وأئمة تقلدنا الشعوب وتستهدي بهدانا ، اما الآن وا أسفاه فقد اصبحنا اذا أرسل الينا الغاصبون فضلاتهم ملفوفة ومكتوباً عليها انها فضلات غربية قبلناها بأبصار عمي وقلوب مطموسة ونسينا ماضينا واخلاقنا وشريعتنا السمحة واتبعنا الهوى .

اننا الآن لم نعد مسلمين الا بحدودنا الجغرافية وألفاظ تلوكها ألسنتنا أما بأعمالنا فلا !

لقد أخذ الغربيون كل ما في ديننا من الفضائل والشمائل العالية ولو لم يكن الاسلام لما كانت لهم مدنية اليوم . وها نحن أولاء نترك مدنيتهم الصالحة وعلومهم النافعة ونقتبس الرذائل والمفاسد مما يضعف قوتنا ويذهب ببقية أخلاقنا وآدابنا .

ان القرآن لا يزال بيننا بجوهره ولفظه كما أنزله الله وهناك ألوف يعرفونه عن ظهر قلب ولكنهم لا يعملون!

سادتي :

اننا لا نقول ما يقوله البلاشفة أو الدهريون والملاحدة في حق العلماء ولكننا نحب أن يكون علماؤنا عاملين حتى يستحقوا أن يلقبوا بحق ورثة النبيين

ان الازهر الشريف قوة هائلة وورد مشروع للاسلام فينبغي ان يقوم المسلمون باصلاحه ليمشي مع العصر وليغترف المسلمون من وارده الدينية والاجتماعية الصافية . لان مثلنا الآن وهو قائم بيننا على حالته الحاضرة ينطبق عليه قول القائل:

«كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول»

ويجب على المسلم المصري الذي يفتخر بابي الهول والاهرام ان يفتخر قبل ذلك بدينه واسلامه وان تجري دائماً بين شفتيه كلمة ايمانه «لا اله الا الله محمد رسول الله»

واني اوجه القول الى الشباب الشرقيين من مصريين وغيرهم بانهم رجال المستقبل الذي نجاهد له الآن وانهم سيحملون على عاتقهم اثقاله . اننا معاشر الشيوخ ضيوف الارض الراحلون . اما انتم فالوارثون لها بعدنا .

اذاً فحضروا انفسكم حتى يكون قلب كل واحد منكم قلعة وحصناً يدفع به عن دينه ووطنه فما ولدتكم امهاتكم لتجلسوا على البارات ومحال اللهو . وان يكون هم الواحد منكم للزينة والتطرية وشرب الخمر والانهماك في اللذات المضنية التي يتلقاها من طوفان الغرب المنهمر بمفاسده وجحوده وانحطاطه وضعفه.

كونوا جنود الله والوطن واجعلوا لباسكم التقوى والتوحيد وأدوا حقوق الله عليكم والتوحيد قوة في القلب لا يغلبها شيطان .

لا يعجبكم المسرفون في مالهم الذين يبذرون نعمة الله في الملذات فسيعاقبهم عليها لانهم اهانوها ولم ينفقوها في وجوهها المشروعة

ايها الاخوان !

ان التاريخ شاهد عدل بيننا وبين منكري نعمة الاسلام فيوم اتبع المسلمون احكام دينهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم نفر قليل مستضعفون في الارض ارتفعوا الى سماء المجد والغلبة وفازوا بالنصر تلو النصر لان اخلاصهم كان صحيحاً وايمانهم كان صادقاً وصاحب هذين لن يغلب وان كان اعزل من القوة المادية .

كان المسلم قوي القلب يوم اتصل قلبه بالله فاصبح مرهوب الجانب له عزة من عزة ايمانه وثقته بالله .

اما الآن فاننا موحدون بالسنتنا اما قلوبنا فمعابد للأصنام نخشاها ونخشاها ولا نخاف الله ومن هنا كان استعبادنا وذلنا

ايها السادة!

ان القرآن موجود . ولكنه للتلاوة بالاصوات الجميلة في مصر وبالكتابة والنقش المذهب في الاستانة اما العمل به فلا وجود له

اننا نريد العزة للاسلام والمسلمين ولا تتأتى هذه العزة الا بالرجوع للكتاب والسنة (فاعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والله يؤيدكم بنصر من عنده) . والسلام عليكم .

في الجمعية التاسيسية

بدمشق

ننقل اليوم لقراء الجامعة صورة الخطاب الذي القاه الاستاذ لطفي بك الحفار في الجلسة الرابعة عشر التي عقدتها الجمعية التأسيسية في دمشق في صباح يوم الخميس الماضي :

سادتي واخواني

انها الساعة دقيقة نبحث فيها في مستقبل بلادنا وفي اقرار دستورنا . اننا هنا قد اجتمعنا وقد دعينا وقد انتخبتنا هذه الامة لاجل ان نبحث في وضع دستورها في تعيين مصيرها واقرار سيادتها وحريتها واستقلالها ، ولا بد لي من كلمة اقولها عن بلادنا السورية ، نحن نعلم انها بلاد ضعيفة بلاد فقيرة بلاد قد عانت المصائب والشدائد في سبيل نيل حقوقها واستقلالها وحريتها . بلادنا هذه البلاد التي اقر بضعفها والتي تحملت المصائب والشدائد ماعانته طويلاً لاجل الوصول الى هذا اليوم ، لاجل انتخاب جمعيتها التأسيسية انتخاباً حراً ولقد بذلت الجهود العظيمة وسعت الامة طويلا الى ان اتى الوقت الذي قام به عميد فرانسا وطلب الى الامة السورية المحترمة انتخاب جمعية تأسيسية لوضع دستورها بملء حريتها فجرت هذه الانتخابات في طول البلاد وعرضها وارسلت هذه الجمعية للنظر في مستقبل هذه البلاد ولقد قام فخامة العميد في هذه القاعة واعلن ان الجمعية حرة في وضع دستورها وان ليس هناك دستور موضوع على عليها ونحن نعلم ان الدستور هو مجموعة اماني الامة . وان الدستور ليس بالرخيص عند هذه الامة التي ثارت وضحت وبذلت في سبيله كل عزيز وغال ليس بالامر السهل وبالالعوبة التي يكفي فيها القول بان الدستور يجب ان تترك فيه بعض المواد الى فرصة اخرى وربما تكون هذه المواد هي روح هذا الدستور .

ثقوا ايها الاخوان انني سأبحث بكل هدوء وسأحكم عقلي قبل ان احكم عاطفتي . انا اعلم ان بلادنا نكبت وان بلادنا الفقيرة الضعيفة تحتاج الى الهدوء والى السكينة والى الطمأنينة وهي تسعى كثيراً لان تتخلص من هذه الفوضى الضاربة اطنابها في ادارتها وفي ماليتها وفي حكومتها وكل شيء من امورها الحيوية يسرى على لا قانون ولا نظام فهو امر لا يؤمن منفعة البلاد (تصفيق) هذه قضية انا اقدرها كثيراً واعلم ان بلادنا في اشد الحاجة الى حياة الهدوء والاطمئنان والى حياة السلام القانونية ويعلم الله انني اقول عن نفسي واعتقد ان كثيراً من زملائي يشاركوني بهذه العقيدة

على اننا نريد ان ننجح في سياسة التفاهم والتعاون النزيه الذي دخلنا الانتخابات على اساسه على شرط ان لا يتصادم مع رغائب الامة وانا اعتقد ان سياسة التعاون والتفاهم النزيه لا تصادم رغائب الامة ابداً وجل مانريده ان يترك لنا امر دستورنا حراً . هذا الدستور الذي نحن وضعناه ولا يمكن ان تدعي جمعية تأسيسية في كل ساعة ودقيقة للنظر فيه افلا تسمح لنا القوة؟ الا تسمح لنا هذه الدولة الفخيمة دولة فرنسة القوية ان نقول انها قد جاءت الى البلاد تعلن فيها تلك المبادئ الحرة كما ارسلت الى انحاء العالم مبادئ ثورتها مبادئ حريتها وسيادتها واستقلالها ، نحن قد تعلمنا من ثورة فرنسا ومن خطبائها ان الامة التي لا تحافظ على حريتها واستقلالها هي امة لا تستحق الحياة فعلى هذا المبدأ مبدأ التفاهم النزيه اتينا الى قاعة هذا المجلس على أن لا يصادم حقوقنا . فهل نلام اذا وضعنا في دستورنا مادة تنص على تحقيق وحدتنا هذه الوحدة التي وجدنا في هذا المجلس لتحقيقها تقريراً ، فهل يكون من وضع هذه المادة اخلال بالعهود الدولية . هذه مسئلة نحن نعلم انها موافقة للمنطق . نحن عقلاء نحن نفهم مانقول ونفهم مانعلم . ان هذه الامة التي انتخبتنا والتي قاست كثيراً والتي ارهقت مازالت تسير الى الوراء في حياتها الاقتصادية من جراء هذه التجزئة والتقسيم . وقد وضعت اماني الامة حجة بيد الجمعية الدستورية المشروعة للمطالبة بها وتحقيقها ، نحن نعلم اننا ضعاف وان هذا يكون بالاتفاق مع الدولة الافرنسية المحترمة فلا ادري اي خطر من وضع هذه المادة؟ كما يعترضون على مواد اخرى تنص على ان الجيش الذي سينشأ بموجب قانون خاص يحدد امنية من اماني هذه البلاد في حقوق السيادة كحقوق الامم المستقلة . وهذا لا يفيد اننا سننشئ جيشاً لجباً يقاوم ويحارب لا! ليس عندنا مال يساعدنا على ذلك وهذا العمل يحتاج الى زمن طويل فلا يجب ان يفهم من هذه المادة اننا سننشأ جيشا لجباً واننا سنقاوم وان رئيس الجمهورية سيعلن الادارة العرفية المعترض عليها وانه سيتنكر لفرنسا المحترمة معتمداً بهذه القوة ويطلبون ان نؤجل البحث في هذه المواد الى الاتفاقات التي ستعقد مع الدولة الافرنسية المحترمة كما قال حضرة السكرتير العام .

نحن لسنا بالمتهورين قط يتهموننا اننا مفرطون واننا نسوق البلاد الى الويلات فعلم الله اننا لسنا كذلك بل اننا صريحون اننا صادقون في العمل مخلصون لبلادنا (تصفيق) لقد جربت السياسة هنا زمناً طويلا سياسة الارهاب والارهاق ، سياسة الاستسلام المطلق للقوة ولكنها لم تأت بنتيجة غير الويل والدمار على هذه البلاد وعلى الحكومة الافرنسية نفسها . (تصفيق) نحن نضن بسمعة فرانسا الحرة الكريمة التي نريد لها مركزاً لائقاً في هذا الشرق الادنى ولا يكون لها هذا المركز اللائق والمركز الادبي الا حينما تتفق مع الكثرة العامة في هذه البلاد التي تريد ان تفوز بحريتها واستقلالها ووحدتها حينما تسعى وتساعدها لتحقيق هذه الاماني الغالية .

ثقوا ايها السادة اننا قد اتينا الى هنا بروح الاخلاص والعقل رائدنا واني اتكلم ليس بتأثير عاطفتي قط بل اتكلم بعقلي قبل كل شيء . اعلم ان بلادي منكوبة ان بلادنا ضعيفة ولكننا نحن نواب الامة الامناء التي نمثل ارادتها والامناء على مصالحها لا يمكننا ان نتنازل قط عن شيء من حقوقها او من مظاهر سيادتها ووحدتها (تصفيق) يقول رئيس الوزراء انه ماذا يضرنا اذا ارجأنا البحث في هذه المواد ، اظن انه يكون كالهيكل العظمي لا لحم ولا دم !؟

***

وكيل الجامعة الجديد في المهجر

بما ان حضرة الوطني الغيور السيد حمد الله خليل ابو شريف قد قبل ان يكون وكيلا عاماً لجريدة الجامعة العربية في بلاد المهجر فاننا نرجو جميع المشتركين الكرام ان يعتمدوا حضرته في شؤون الجريدة المالية . ولهم الخيار في ارسال بدلات الاشتراك اما الى ادارة الجريدة في القدس رأساً بعنوان صندوق البريد «٧١٩» واما الى حضرته وهذا عنوانه .

H. K. Shareef
C/o. Beereh Co.
245, Fifth Avenue
New York.

مطبعة بالقدس دار الايتام الاسلامية